الامثلة هو المقدار لا الالة التي يقع بها التقدير والا لوجبت الاضافة نحو اشتريت
قفيزا برا تريد المكيال الذي يكال به البر **والثالث شبه المقدار** في الكيل والوزن
او المساحة فشبه الكيل نحو عندي سقا ما او نحي سمنا وشبه الوزن **نحو مثقال**
ذرة خيرا فخيرا تمييز لمثقال ذرة ومثقال ذرة شبيهة لما يوزن به وشبه
المساحة نحو ما في السما موضع راحة سحابا ومما يحتمل الوزن والمساحة
قولهم على التمرة مثلها زبدا وانما كانت هذه الامور شبه ما ذكر لا عينه لانها
ليست معدة لذلك وانما تشبهه **والرابع ما كان فرعا للتمييز نحو ما هذا**
خاتم حديدا فالخاتم فرع الحديد لانه مصوغ منه فيكون الحديد هو الاصل
بهذا الاعتبار ومثله هذا **باب ساجا** فالباب فرع الساج والساج نوع
من الخشب **و** هذا **جبة خزا** فالجبة فرع الخز والخز نوع من الحرير والاتبعيض
في هذا النوع الذي يجوز رفعه وجره وهو الاكثر كما سياتي وقد فهم
من حد التمييز انه قسمان ما يرفع ابهام ذات مبهمة كما تقدم وما يرفع
ابهام نسبة واليه اشار بقوله **والمبين لابهام النسبة** نوعان محول
وغير محول فالمحول له ثلاث حالات لانه **اما محول عن الفاعل نحو**
تصبب زيد عرقا وتفقا اي امتلا **بكر شحما وطاب محمد نفسا وقوله**
تعالى واشتعل الراس شيبا فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد
وشحما تمييز لابهام نسبة التفقا الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب
الى محمد وشيبا تمييز لابهام نسبة الاشتعال الى الراس والاصل في هذه
الامثلة تصبب عرق زيد وتفقا شحم بكر وطابت نفس محمد واشتعل
شيب الراس فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في
النسبة ثم جيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا مبالغة وتاكيدا
فان

فان ذكر الشيء مجملا ثم مفسرا اوقع في النفس من ذكره مفسرا اولا **واما محول**
عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا فعيونا تمييز لابهام نسبة التفجير الى الارض
والاصل وفجرنا عيون الارض فحول الاسناد عن المفعول الذي هو مضاف
وجعل تمييزا واوقع الفعل على الارض ومثله غرست الارض شجرا **او محول عن**
غيرهما بان يكون محولا عن المبتدا وهو الواقع بعد اسم التفضيل **نحو انا**
اكثر منك مالا اصله مالي اكثر منك فحذف المضاف وانفصل الضمير المضاف
اليه واقيم مقام المضاف وارتفع فصار اللفظ انا اكثر منك ثم جيء بالمحذوف
تمييزا **و** مثله نحو **زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها** الاصل ابو زيد اكرم منك
ووجهه اجمل منك وشرط هذا التمييز ان يصلح للفاعلية بعد جعل اسم التفضيل
فعلا كما في هذه الامثلة والناصب له اسم التفضيل **او غير محول** عن شيء اصلا
وهو النوع الثاني **نحو امتلا الاناء ماء** لان مثل هذا التركيب وضع ابتداء هكذا
غير محول واكثر وقوعه بعد ما يفيد التعجب نحو ما احسنه رجلا واحسن
به ابا وحسبك به ناصرا **ولله دره فارسا** اي لله دره وسيفه وهو مدح له بكمال
في فروسيته والدر في الاصل مصدر در اللبن يدر ويسمى اللبن نفسه درا وهو
هنا كناية عن فعل الممدوح الصادر عنه اي العجب فعله ويحتمل التعجب من
لبنه الذي ارتضعه من ثدي امه اي ما اعجب هذا اللبن الذي نزل منه
مثل هذا الولد الكامل في هذه الصفة والمولف رحمه الله مثل به للتمييز عن
النسبة وانما ياتي اذا كان مرجع الضمير معينا معلوما والا فهو من غير
تمييز المفرد كما مثل به صاحب المفصل وكذا المرادي وقيل ان فارسا منصوب
على الحال والمعنى التعجب منه في حال كونه فارسا قال الدماميني والتمييز
اولى لانه تام مطلق والحال تام مقيد بحالة وتصح بحكم من في لله دره من فارس

Copyright © King Saud University